

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 24، فليمون وتسالونيكي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 24 عن فليمون وأهل تسالونيكي.

حسنًا، دعونا نمضي قدمًا ونبدأ، ولنبدأ بالصلاة.

أيها الآب، نشكرك مرة أخرى لأنك تحبنا وتدعونا لنكون شعبك. وأدعو الله أن نتوصل إلى فهم أكبر لما يعنيه ذلك وكيفية الاستجابة لهذا الواقع، بعد أن نظرنا بعمق أكبر في الوثائق التي تنقل وتجسد تلك الدعوة وتلك الهوية التي تحدد هويتنا كشعبك. لذلك، نصلي من أجل حضورك وتمكينك بينما نواصل التفكير في تحليل ودراسة العهد الجديد بغرض أن نصبح الأشخاص الذين نريدنا أن نكون. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسنًا، في الحصة الأخيرة انتهينا من رسالة كولوسي وفليمون، وهما كتابان ابتعدنا عن الترتيب القانوني لنص العهد الجديد وتعاملنا معهما معًا لأسباب واضحة. لكن إحدى القضايا التي يثيرها سفر فليمون بشكل خاص ولكنها تثار في أقسام قليلة من العهد الجديد، تتعلق بالموضوع الرئيسي لسفر فليمون.

وهذا هو، لماذا لم يخرج بولس على الفور ويدين العبودية بشكل صريح؟ بدلاً من ذلك، عندما ننظر، على سبيل المثال، إلى رسالة كولوسي، فإن بولس يتناول بالفعل مسألة العبودية، لكنه يفعل ذلك دائمًا فيما يتعلق بكيفية تنظيمها، وكيف يكون العبيد، وكيف يجب أن يتعامل السادة مع العبودية. الرد على عبيدهم والعكس بالعكس. لكن بولس لا يخرج أبدًا بشكل صحيح ويدين العبودية ويقول إنها خطأ أو يدعو السادة إلى إطلاق سراح عبيدهم. وكثيرًا ما أثار هذا السؤال: لماذا لا يفعل بولس ذلك؟ لماذا يختار تنظيم العبودية بدلاً من إدانتها أو التحدث علنًا ضدها؟ لماذا لم يخرج ويطلب من فليمون وجميع مالكي العبيد الآخرين، وخاصة أصحاب العبيد المسيحيين، أن يطلقوا سراح عبيدهم؟ الآن، مرة أخرى، لا أعرف إذا كان بإمكانني أو إذا كنت أرغب في محاولة تقديم إجابة لهذا السؤال.

لا أعتقد أن الإجابة تأتي بسهولة على هذا السؤال. ولكن بدلاً من ذلك، أريد فقط تقديم عدد من المعلومات أو عدد من الأشياء التي يجب التفكير فيها عند معالجة هذا السؤال أو التفكير فيه. الأول يتعلق بكيفية فهمنا للعبودية في العالم اليوناني الروماني.

أول شيء عليك أن تدركه هو أنه، على عكس منشوراتنا، على الأقل في الولايات المتحدة، في سياق أمريكا الشمالية، فإن تجربتنا مع العبودية عادة ما تكون في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية، وحيث نفكر في العبودية كشيء له دوافع عنصرية. إلا أن الأمر لم يكن كذلك في القرن الأول. ولم تكن العبودية قضية عنصرية.

لم يصبح المرء عبدًا بسبب عرقه أو أي شيء من هذا القبيل. عادة، أصبحت عبدًا لأنك كنت جزءًا من أمة أو منطقة تم احتلالها وأصبحت عبدًا للدولة المغزوة، أو ستصبح عبدًا لأنه كان عليك بيع نفسك كعبيد للحصول على الوسائل المالية. لذلك، لم يكن للأمر علاقة بالدوافع العنصرية.

والشيء الثاني الذي يجب إدراكه أيضًا هو أنه على الأقل في القرن الأول، كانت العبودية تشمل العبيد الذين يعملون في ظروف قاسية للغاية، مثل أولئك الذين تم تجنيدهم للخدمة في المناجم، أو العمل في المناجم في روما، على أحد العبيد. النهاية، والتي، مرة أخرى، تمت معاملتهم بقسوة شديدة في ظروف سيئة للغاية، بينما على الجانب الآخر، كان لديك بعض العبيد الذين عملوا لدى أسياد أثرياء تمت معاملتهم بشكل جيد للغاية وكانوا في بعض النواحي أفضل حالًا مما كانوا عليه قبل أن يصبحوا عبيدًا وخاصة إذا كانوا في فقر مدقع أو

شيء من هذا القبيل. ربما يعملون الآن لدى سيدهم وقد يكون لديهم طعام أفضل وسكن أفضل وفي كثير من الأحيان وسيلة لتحقيق حريتهم. لذا، فحتى ظروف العبودية في الإمبراطورية اليونانية الرومانية كانت مختلفة تمامًا عما نفكر فيه كثيرًا اليوم.

الأمر الثالث فيما يتعلق بالعبودية في العالم اليوناني الروماني هو أنه نظرًا لطبيعة العبودية المنتشرة في كل مكان، وحقيقة أنها كانت منتشرة في كل مكان، يبدو الأمر كما لو كان الاستقرار، بمعنى ما، الاستقرار في اقتصاد العالم. لقد اعتمدت الحكومة الرومانية عليها، وأتساءل عما إذا كان بولس يعتقد أنه سيكون من العبث وربما الأكثر ضررًا للمسيحية أن يحاول التحدث ضدها. في الواقع، من المثير للاهتمام أن بولس ليس لديه أي سابقة للتحدث علنًا ضد العبودية. عندما تنظر إلى كتابات يهودية أخرى، وما إلى ذلك، كان من الممكن أن يكون بولس متمردًا حقًا في محاولته معالجة المشكلة، قضية العبودية في الإمبراطورية الرومانية بسبب طبيعتها وحقيقة أنها كانت متأصلة ومنتشرة على نطاق واسع.

ومرة أخرى، من الممكن أنه لو حاول القيام بذلك وحاول المسيحيون التراجع عن مشكلة العبودية، فمن الممكن أن يتسبب ذلك، مرة أخرى، في مزيد من الضرر وحتى تهديد وجود المسيحية، على الأقل تكهن البعض. لذا، أول شيء من المهم إدراكه هو أن العبودية في العالم اليوناني الروماني كانت مختلفة تمامًا عما نفكر فيه أحيانًا أو ما ربما اختبرناه، أولئك منكم الذين ينتمون إلى ثقافات أو بلدان مختلفة، حيث تعتبر العبودية أمرًا جزءًا من الحياة. لكن في الولايات المتحدة، غالبًا ما نفكر في العبودية، مرة أخرى، في سياق ما بعد الحرب الأهلية، حيث كانت في بعض النواحي تجربة مختلفة تمامًا.

لذا، أول شيء هو إدراك هذه الأشياء الثلاثة. ولم تكن العبودية ذات دوافع عنصرية. يصبح المرء عبدًا بوسائل مختلفة لا علاقة لها به، ولا علاقة لها عمومًا بخلفيته أو جنسيته.

وثانيًا، حقيقة أن العبودية لم تكن دائمًا قاسية أو غير إنسانية، ولكن في بعض الأحيان يكون الشخص كعبد إذا كان عبدًا، يجد نفسه في وضع أفضل مما كان عليه قبل أن يكون عبدًا. وثالثًا، مجرد حقيقة أنها كانت متأصلة في الثقافة اليونانية الرومانية لدرجة أن بولس، مرة أخرى، ربما رأى أو اعتقد أنه سيكون من غير المجدي محاولة تقويضها والتحدث ضدها. بدلاً من ذلك، أتساءل عما إذا كان ربما قرر بولس أن يتخذ أسلوبًا آخر، وأنه كان يعتقد أن الإنجيل ذاته، ويبدو أن هذا هو ما يكمن وراء حجته في فلاديمون، الإنجيل ذاته الذي يعلن عن حصة متساوية في شخص يسوع المسيح، أو ميراث متساوٍ أو تقاسم متساوٍ في الإنجيل.

هذا، وتذكروا مرة أخرى في غلاطية، قال بولس، في المسيح، ليس ذكر وأنثى، ليس عبد ولا حر. لذا، أتساءل عما إذا كان بولس يعتقد أن الكرازة بالإنجيل نفسه، على الأقل بين المسيحيين، ستكون في نهاية المطاف بمثابة إلغاء وتفكيك للعبودية. لقد كان عالم العهد الجديد السابق، إف إف بروس، هو الذي قام بالتدريس لفترة طويلة في الجامعات البريطانية.

قال ف. ف. بروس شيئًا على غرار ما اعتقد أن بولس كان سيقنع به أنه من خلال الإنجيل، تؤكد الكرازة بالإنجيل على وحدة الفرد في المسيح وتؤكد على المساواة في المسيح التي تتجاوز الفروق الاجتماعية. قال بروس إن هذا الإنجيل كان سيخلق بيئة لا يمكن للعبودية فيها إلا أن تذبل وتموت في النهاية. وقد يكون لديه وجهة نظر.

لذلك ربما اعتقد بولس أن الكرازة بالإنجيل ستكون في حد ذاتها إلغاء للعبودية في نهاية المطاف. في أوقات أخرى، كان بولس على استعداد للتحدث مباشرة عن قضايا معينة، ولكن ربما يكون هذا العدد من التعليقات التي أدليت بها هو على الأقل بداية لمعالجة السبب وراء عدم تحدث بولس صراحةً ضد العبودية أو إدانتها بشكل مباشر. نعم.

لو كان يتمتع بالحرية الكاملة؟ بمعنى آخر، إذا كان بإمكانه أن يفلت من العقاب دون أي... نعم، أعتقد أنه في مجتمعنا ربما سيفعل ذلك. أعتقد فقط أنه ربما في مجتمعنا حيث كان يتمتع بمزيد من حرية التعبير في هذا الصدد وربما ليس بعض التشابكات السياسية التي قد تكون لديه، ربما تحدث بشكل أكثر صراحة ضدها، على سبيل المثال، اليوم. نعم، يبدو

مرة أخرى، الطريقة التي يخاطب بها... أنا مقتنع بما يفعله في فليمون، ومرة أخرى، تأكيده، خاصة في كتاب مثل غلاطية، على أنه ليس هناك عبد ولا حر في المسيح. والفكرة التي يبدو أنه يؤكد في العهد الجديد بأن الطبقات الاجتماعية لا تهم في المسيح ولا ينبغي أن تكون سببًا للانقسام داخل الكنيسة، كانت هذه إحدى المجالات التي كان سيتحدث ضدها علنًا. ومرة أخرى، أعتقد أنه يفعل ذلك ضمنيًا في كتاب مثل فليمون.

هذا سؤال جيد جدا. أعتقد أن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، وأنا لست خبيرًا على الإطلاق في فكر بولس حول العبودية، ولكن من المحتمل أن يكون هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في هذا المجال. هذا سؤال جيد جدا

جيد. حسناً، دعنا ننتقل ونفتح قطعة أخرى من بريد الكنيسة الأولى. وهكذا، سوف نصل إلى صندوق البريد ونخرج رسالة

أو في الواقع رسالتان موجهتان إلى كنيسة في تسالونيكي أو تسالونيكي. لقد تحدثت مع شخص من اليونان وقال: لا، إنها سالونيك. لذلك، كل ما تريد أن تسميه

أنا أسميها نوعًا ما تسالونيكي. لا أعرف لماذا، ولكن هناك مجموعة متنوعة من الطرق لنطقها. ولكننا سنتحدث عن رسالتين، الرسالة رقم واحد والرسالة رقم اثنين، التي وجهها بولس إلى كنيسة تسالونيكي

علينا أن نسأل مرة أخرى، لماذا رسالتين؟ مرة أخرى، نظرنا إلى رسالتي كورنثوس الأولى والثانية ورأينا أن هاتين الرسالتين كانتا في الواقع مجرد جزء من مراسلات بولس مع كنيسة كورنثوس. نحن نعرف ما لا يقل عن أربع رسائل كتبها بولس إلى كورنثوس، وقد نجت اثنتان منها فيما نسميه رسالتي كورنثوس الأولى والثانية. والآن لدينا رسالتان موجهتان إلى كنيسة تسالونيكي

لذا، علينا أن نتساءل، لماذا حرفين؟ ما هي الحالة التي تقتضي كتابة هذه الرسائل؟ لذا، أولاً وقبل كل شيء، الرسالة رقم واحد. لماذا كتب بولس هذه الرسالة التي نسميها الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي؟ كما ترون، لقد رأيت خريطة مشابهة لهذه من قبل، ولكن هذه خريطة ويمكنك العثور على جميع أنواع الاختلافات. ولكنها كانت جميلة وملونة ومرتبطة. لذلك، قررت أن أطرحه

ومن الواضح أن هذه هي اليونان الحديثة وتركيا الحديثة أو آسيا الصغرى القديمة. وهذه الخطوط الملونة المختلفة تمثل ببساطة رحلات بولس التبشيرية من سفر أعمال الرسل. لقد نظرنا إلى الرحلات التبشيرية الثلاث الأساسية، الأخيرة، الخط الأحمر يوضح أو يمثل رحلة بولس الأخيرة إلى روما، وينتهي سفر أعمال الرسل في الإصحاح 28

لكن ستلاحظون أن هنا في تسالونيكي. وهذا هو بولس، خاصة في أعمال الرسل الإصحاح 17. لذا، فإن الخلفية الأساسية لدينا لرسالة تسالونيكي الأولى هي أعمال الرسل الإصحاح 17، حيث قضى بولس بضعة أشهر فقط في تسالونيكي

لقد غادر بالفعل في ظل ظروف معادية إلى حد ما. لم يكن استقباله في تسالونيكى ساحقًا من قبل الجميع لذلك، كان هناك لبضعة أشهر فقط في تسالونيكى، والتي إذا كنت تتذكر في العالم القديم، كانت اليونان مقسمة إلى إمبراطوريتين، مقدونيا في الشمال وأخائية في الجنوب.

كانت سالونيك في الجزء الشمالي من مقدونيا، الجزء الشمالي من الإمبراطورية اليونانية الحديثة. وهنا كورنثوس. تحدثنا قليلاً عن كون كورنثوس في أخائية، الجزء الجنوبي، ولكن هناك تسالونيكى.

وقد زار بولس ذلك في إحدى رحلاته التبشيرية التي نجدها مسجلة في أعمال الرسل الإصحاح 17. وهكذا بعد بضعة أشهر هناك، كان بولس قد أسس بالفعل كنيسة. ثم يسمع أخبارًا عن الكنيسة في تسالونيكى حول بعض القضايا التي يحتاج إلى معالجتها.

ولهذا السبب أساسًا تمت كتابة رسالة تسالونيكى الأولى. وكما هو الحال في رسالة كورنثوس الأولى، فقد سمع بولس بعض المشاكل. على ما يبدو، كانت المشاكل أكثر خطورة في كورنثوس وكان هناك المزيد منها، ولكن مع ذلك، كانت هناك بعض القضايا التي شعر بولس أنه من الضروري الجلوس وفرزها ومخاطبة أهل تسالونيكى بشأنها.

الآن ما هي تلك القضايا؟ في الواقع، هنا، هاتان صورتان، هذه هي مدينة سالونيك الحديثة. أقام بولس في هذا الطابق العلوي عندما كان في تسالونيكى. بعض الآثار القديمة في تسالونيكى في القرن الأول.

صورة أخرى. ومن المثير للاهتمام أنك ستلاحظ التناقض بين بعض الأعمال الأثرية التي تم إنجازها في المدينة القديمة والبنية الحديثة خلفها مباشرة. لقد وجدت أن هذه ليست الصور التي التقطتها.

تم تسليمهم لي. ولكن هناك نوع من التناقض المثير للاهتمام بين المدينة القديمة أو البقايا ومن ثم الهيكل الحديث الذي تم بناؤه. في الواقع، تنقسم الرسالة بكل بساطة إلى قسمين.

قد تخبرنا الإصحاحات الثلاثة الأولى شيئًا عن علاقة بولس بكنيسة تسالونيكى وطبيعة المشاكل. ومرة أخرى لا تبدو هذه الرسائل، على الأقل بالمقارنة مع بعض رسائله الأخرى، بنفس القسوة أو أنها تثير غضب بولس لكن في الإصحاحات الثلاثة الأولى، يمدح بولس القراء بشكل أساسي لأن الأخبار التي سمعها عن تقدمهم في الإنجيل لم تكن إلا جيدة.

باتباع تقليد شائع في بعض الرسائل، يسعى بولس أساسًا إلى جعل قراءه يقفون إلى جانبه، بحيث أنه عندما يكون لديه تعليمات محددة لهم، على أمل، سيكونون أكثر عرضة لتقبلها والمتابعة. لذا، فإن الفصول الثلاثة الأولى هي نوع من الشكر الطويل. تذكر أن معظم رسائل بولس تبدأ بالشكر.

بمعنى ما، يمتد الشكر خلال الإصحاحات الثلاثة الأولى حيث يمدح بولس القراء بسبب التقدم الذي أحرزوه في الإنجيل الذي بشرهم به لأول مرة في أعمال الرسل الإصحاح 17. ولكن مرة أخرى، في الإصحاحين 4 و 5 بول لديه المزيد من التعليمات لهم. والمسألان اللتان يتناولهما، إحداهما الطهارة.

مرة أخرى، إذا كنت تتذكر، في معظم المدن اليونانية الرومانية، كان الفساد الأدبي الجنسي أو الأخلاق الفاسدة هو المعيار السائد في ذلك الوقت، وغالبًا ما كان ذلك مرتبطًا بملاحظات دينية معينة وعبادة معينة في المعابد بين الآلهة اليونانية الرومانية. ولكن بشكل أكثر عمومية، فمن الممكن أن بعض أهل تسالونيكى الذين تحولوا في ظل خدمة بولس إلى المسيحية ربما ما زالوا يجدون أنه من المغري العودة إلى أسلوب حياتهم الرسمي. لذا، فإن بولس، كما فعل في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، يرشد الآن أهل كورنثوس فيما يتعلق بالطهارة الجنسية، التي يضعها في فئة تقديسهم وقداستهم.

لذلك، بحسب بولس، القداسة والتقديس لا يعرفان حدودًا. لقد شمل حياة المرء كلها. ولكن هناك قضية أخرى يتناولها بولس وهي المجيء الثاني للمسيح

سيكون هذا ليس بعد. تذكر أننا تحدثنا عن التوتر الأخرى الموجود بالفعل ولكن ليس بعد، وحقيقة أن المستقبل قد وصل بالفعل. على سبيل المثال، في تعليم يسوع في الملكوت، كان الملكوت موجودًا بالفعل لكنه لم يصل بعد إلى كماله

والآن يخاطب بولس ما ليس بعد، أي أنه يتحدث عن المجيء الثاني للمسيح في نهاية التاريخ ليأتي بالخلاص والدينونة. والشيء الوحيد المثير للاهتمام هو عندما تقرأ، تقريبًا لتوقع هذا، عندما تقرأ رسالة كورنثوس الأولى، ستلاحظ أنه في نهاية كل فصل، هناك إشارة رئيسية إلى مجيء المسيح، إلى مجيء المسيح المستقبلي. وبعد ذلك عندما نصل إلى الإصحاح الرابع، يتناول بولس ذلك الأمر بمزيد من التفصيل

والآن في الإصحاح الرابع، هذا ما يقوله بولس. وكما ترون، على الأقل لا أستطيع أن أتذكر آخر مرة سمعت فيها هذا النص يُوعظ إلا في الجنازة. لذا، فمن المحتمل أن هذا هو المكان الذي سمعت فيه هذا النص

لكنه يبدأ بالآية 13 من الإصحاح 4. ولكننا لا نريد أن تجهلوا، أيها الإخوة والأخوات، أمر الذين ماتوا، لكي لا تحزنوا كالباقيين الذين لا رجاء لهم. لأننا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك بيسوع سيحضر الله معه الأموات. ولهذا نعلن لكم بكلمة الرب

أريد أن أعود إلى تلك العبارة، بكلمة الرب. ما هذا؟ أننا نحن الأحياء الباقيين إلى مجيء الرب لا نسبق الأموات لأن الرب نفسه بهتاف أمر وهتاف رئيس ملائكة وصوت بوق الله سوف ينزل من السماء، والأموات في المسيح سيقومون أولاً

ثم نحن الأحياء الباقيين سنخطف جميعاً في السحاب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا سنكون مع الرب إلى الأبد. تشجيع ذلك واحد آخر مع هذه الكلمات

والآية 18 هي المفتاح. من الواضح أن المقصود من هذا هو تشجيع هؤلاء التسالونيكين المحاصرين بسبب ما اختبروه. سنتحدث عما قد يكون المشكلة التي كان بولس يعالجها والتي تتطلب هذا النوع من القسم المطول الذي يتناول قيامة الأموات في المسيح وعودة المسيح إلى الأرض وجمع الجميع لمقابلته في الهواء

ما الذي يشير إليه ذلك ولماذا كان على بولس أن يتحدث عن ذلك؟ لكن أولاً وقبل كل شيء، اسمحوا لي أن أقول شيئاً واحداً لكي أبتعد عن الطريق. أحد الأشياء التي أثارت اهتمام معظم الناس هو كيف تتناسب رسالة تسالونيكى الأولى مع تعاليم الكتاب المقدس الشاملة عن علم الأمور الأخيرة وأمور نهاية الزمان؟ ومن هويا تي كلما ذهب إلى الكنائس أحب أن أقرأ بياناتها العقائدية. وتفكر، أي نوع من الغريب هذا؟ وبما أنني لا أقرأ البيانات العقائدية في الكنائس، ولكن هذا ما أحب أن أفعله

في الأساس، أود فقط أن أرى ما تتضمنه ومدى التحديد الذي ترغب في الحصول عليه وما هي أنواع الأشياء التي تستبدها، وما هي أنواع الأشياء التي تتضمنها. إن البيان العقائدي ببساطة هو بيان ما هو مميز فيما تؤمن به هذه الكنيسة بقدر ما يعتقدون أن الكتاب المقدس يعلمه. ما هو نوع تعريف أولئك الذين ينتمون إلى هذه الكنيسة من حيث نظام معتقداتهم المتعلق بمن هو الله، ومن هو يسوع المسيح، وما يفكرون به في الكتاب المقدس، وما يفكرون فيه عن الروح القدس، وما يفكرون فيه عن الكنيسة

وعادة ما يكون هناك نوع من البيان حول ما يفكرون به بشأن المستقبل. ولذلك، هناك اهتمام بما تقوله رسالة تسالونيكى الأولى 4 عن المستقبل. وهذا يعني كيف سينهي الله هذا العالم؟ ويحب عدد من الكنائس بناء مخططات معقدة إلى حد ما حيث تتناسب الكثير من التفاصيل

هل يمكننا تشكيل نوع من الجدول الزمني التفصيلي أو على الأقل جدول زمني عام يصف كيف ستتكشف الأمور عندما يعود يسوع المسيح؟ الآن، من المثير للاهتمام، أنك عندما تعود إلى قوانين الإيمان المبكرة، مثلما نستشهد بقانون إيمان الرسل من حين لآخر أو نقرأ بعض قوانين الإيمان المبكرة، قانون إيمان نيقية ومرة أخرى عبر التاريخ إلى بياناتنا العقائدية المعاصرة لقد آمنت الكنيسة دائماً أن يسوع سوف يعود وينهي التاريخ ثم يفتح سماء جديدة وأرضاً جديدة، وهو ما سنتحدث عنه لاحقاً في سفر الرؤيا. لكن الكنائس تختلف حول كيفية ملء التفاصيل حول هذا المخطط العام للغاية. الآن، بشكل عام، في علم الأمور الأخيرة، اليهودي، وبالعودة إلى العهد القديم وأيضاً إلى بعض الأدب اليهودي المكتوب قبل وأثناء فترة العهد الجديد، إحدى الطرق لوصف علم الأمور الأخيرة اليهودي، هو فهمهم لنهاية التاريخ و عودة الله لتبرئة شعب الله ولإصلاح الأمور، وتجديد الأرض، واستعادة مملكته وتثبيتها

هذا ليس جزءاً من الأشياء بعد. كان علم الأمور الأخيرة اليهودي يفهم أنهم كانوا يعيشون في العصر الحاضر عموماً، عصر يهيمن عليه الشر والخطيئة. على الرغم من أن الله كان لا يزال نشطاً، إلا أنه كان عصراً كان فيه الشيطان حاكم هذا العالم مرة أخرى، وكان الشر لا يزال يسيطر فيه

ولكن في يوم من الأيام، سيتدخل الله وسيأتي العصر التالي أو العصر الجديد. ولا أقصد بهذا حركة العصر الجديد. أعني العصر الجديد الذي يشير إلى وعد الله بالخلاص، ملكوت الله الذي وعد به يسوع، والذي لم يكن جزءاً منه بعد، الخليقة الجديدة التي سيفتتحها الله يوماً ما ستحدث عندما يعود الله ويستعيد كل الأشياء ويدين الأرض. بل يبرئ ويكافئ شعبه الأمين

الآن، قبل ذلك الوقت، تصور الكثير من الأدب اليهودي أيضاً ما يسمى غالباً بالولايات الأخروية أو آلام الولادة. وبعبارة أخرى، غالباً ما كانوا يقارنون بفترة من المعاناة الشديدة التي تسبق مجيء الله لتجديد كل الأشياء، وتأسيس خليقة جديدة، وإقامة ملكوته. وستسبق تلك الفترة في المستقبل فترة من هذه الولايات الأخروية أو أطلق عليها البعض آلام الولادة

فكما تعرف المرأة أنها ستلد مع اشتداد الآلام تمهيداً للولادة، هكذا فهم اليهود هذه الولايات أو هذه الضيقة التي ستحدث. سيكون ذلك بمثابة مقدمة وافتتاح مجيء زيارة الله مرة أخرى ليؤسس ملكوته ويجدد كل الأشياء ويؤسس خليقة جديدة. وهذا ما يهيئ الخلفية لما نجده في كتب مثل رسالة تسالونيكى الأولى وسفر الرؤيا

والسؤال هو، أين تكمن رسالة تسالونيكى الأولى وهذا التعليم، وفكرة الصعود للقاء المسيح في الهواء وفكرة الصعود لمقابلته والبقاء معه إلى الأبد واللقاء به في السحاب، أين يتناسب كل ذلك؟ في هذا الفهم لهذا الوقت المستقبلي، ليس بعد عندما يأتي المسيح ويقوم مملكته ويفتح خليقة جديدة ويحكم كل الأشياء، لبيدين العالم ولكن لتبرئة ومكافأة أولئك الذين ظلوا أمناء؟ أين تقع رسالة تسالونيكى الأولى في ذلك؟ الآن الشيء الرئيسي الذي يهتم به الناس، وأنا أتردد في طرح هذا الأمر لأنني لا أعتقد أنها مشكلة كبيرة على المستوى الشخصي، لكن الكثير من المسيحيين ما زالوا متوترين بشأن هذا الأمر، ومعظمه يتعلق بهذه الفترة هنا هي الولايات الأخروية أو فترة الضيقة. وهكذا، في 1 تسالونيكى 4، نقرأ هذه العبارة في الآية 17: نحن الأحياء الباقين سنُختطف في السحاب. هذه العبارة "التقطت" تُرجمت إلى اللاتينية، وفي النسخة اللاتينية من "الكتاب المقدس تُرجمت بكلمة لاتينية منها حصلنا على كلمة "نشوة الطرب"

ومن المثير للاهتمام، أنه في عدد من البيانات العقائدية الكنسية، ستجدهم يتحدثون عن اختطاف القديسين. هذا هو الوقت الذي ننشغل فيه للقاء الرب في الهواء، وهو ما نجده في 1 تسالونيكي 4. والسؤال هو، متى يحدث ذلك في هذا المخطط؟ متى يتم هذا اللقاء بلقاء الرب في الهواء؟ والمشكلة هي أن رسالة تسالونيكي الأولى 4 لا تخبرنا بكل ما يجب معرفته عن علم الأمور الأخيرة، لأنه مرة أخرى، اهتمام بولس الرئيسي هو فقط أن يقول ما يكفي في الآية 18 حتى يتمكنوا من تعزية بعضهم البعض بهذه الكلمات لمعالجة المشكلة التي يعالجها. لذا، لا يمكننا أن نتوقع من بولس أن يقول كل ما يمكن قوله عن الأمور الأخيرة أو عن مجيء المسيح الثاني.

ولكن متى يحدث هذا الوقوع؟ لذا، ربما سمعتم عن هذه اللغة، "الضيقة"، وهي ترمز إلى الولايات الأخرية في الرسم البياني الأخير، الفكرة اليهودية عن الولايات الأخرية أو آلام الولادة أو المعاناة والمحنة والضيق التي ستسبق مباشرة المجيء الثاني للمسيح. المفتاح هو، متى يتم إدراك هذا ما نسميه الاختطاف، متى يحدث هذا فيما يتعلق بهذه الولايات المسيانية أو الأخرية أو هذه الضيقة، وآلام الولادة هذه؟ إذا قرأت البيانات العقائدية للكنيسة، فمن المحتمل أنك لن تجد هذين الاثني بنفس القدر، ولكنك ستجد هذا غالبًا

وهذا هو الرأي المعروف باسم ما قبل الضيق، حيث أن هذا الصعود للقاء الرب في الهواء في 1 تسالونيكي 4 يحدث قبل أو قبل تلك الولايات الأخرية التي نعرفها على أنها عظيمة، التي يعاني منها بولس أو غيره، وليس بولس، بل يسميها مؤلفون آخرون الضيقة العظيمة أو مرة أخرى، أطلق عليها الأدب اليهودي اسم الولايات الأخرية أو آلام الولادة. لذلك، يقول ما قبل الضيق أن يسوع سوف يلحق بنا في 1 تسالونيكي 4. يسوع يلحقنا قبل أن يحدث ذلك. وجهة نظر أخرى، هناك في الواقع عدد من وجهات النظر

إنني أبالغ في التبسيط وأتطرق فقط إلى وجهات النظر السائدة في تاريخ الكنيسة. وجهة نظر أخرى ليست كذلك، ولم أسمع عنها بعد الآن. هناك نوع من النسخة منها، لكنك لا تسمع هذه النسخة

هذا هو نشوة منتصف القبيلة. أعتقد أنهم لم يتمكنوا من اتخاذ قرارهم. لذلك، قالوا أنه كان نوعا ما في المنتصف.

هذا ليس السبب. ولكن هذا يحدث في وقت ما وسط هذه الولايات الأخرية، وقت الضيقة هذا الذي في الشريحة السابقة يأتي مباشرة قبل مجيء المسيح، وفي منتصف ذلك قبل أن تسوء الأمور حقًا وتبدأ، ستنشغل الكنيسة. لذلك، عندما يقول بولس أننا سننحصر في الآية 18 للقاء الرب في الهواء، فهو يشير إلى وقت ما في وسط هذه الولايات الأخرية، هذه الفترة من الضيقة والضيق

وأخيرًا، ما يُعرف بالاختطاف بعد الضيق. أي أن نصعد لملاقة الرب في الهواء، فإن ما يسمى بالاختطاف في 1 تسالونيكي 4 يأتي بعد هذه الولايات أو فترة الضيقة. لذا، فإن هذا الاختطاف، أو ما يسمى بالاختطاف والمجيء الثاني ليسوع هما نفس الحدث

هاتان النظرتان الأخريان تقولان أن الاختطاف، الذي ورد في 1 تسالونيكي 4 ومجيء المسيح الثاني ليقوم ملكوته وإلى الخليقة الجديدة ويجدد كل الأشياء، هما حدثان مختلفان. هذا يقول لا، إنهم نفس الشيء عندما يعود يسوع ليلحق بنا لتكون معه، عندها سينهي التاريخ ويؤسس مملكته

لذا، الفكرة هي أن شعب الله سيختبر هذه الولايات الأخرية، وآلام الولادة، وهذه الضيقة. ولكن في نهاية ذلك الوقت، في نهاية التاريخ، سيأتي الله ويجمع شعبه إليه ثم يعيد خلق العالم كله، ويدين العالم، ويكافئ شعبه الأمين، ويقوم مملكته التي ستدوم إلى الأبد. لذا، إذا سمعت هذا المصطلح، وهذا هو المصطلح الذي ستره على الأرجح عندما يتحدث الناس عن هذا، ولكن إذا سمعت هذا المصطلح، فهذا هو ما تشير إليه

هذا هو المكان الذي تشير إليه 1 تسالونيكي 4، هذه الإشارة في الآية 17 إلى اختطاف الرب لملاقاة الرب في الهواء، والتي تتناسب مع مخطط هذه الويلات أو هذه الضيقة التي تؤدي وتسبق مجيء المسيح الثاني لإقامة مجيء المسيح. ملكوته وقيامته الجديدة؟ نعم هذا صحيح. هذا يفترض مسبقًا كلا الأمرين، لكن هذا يفترض مسبقًا على وجه الخصوص أننا نعتقد أننا في السماء مع المسيح ننتظر، ننتظر هذا الوقت، ليحدث هذا الوضع، ثم نعود معه إلى الأرض لإقامة مملكته. الآن يمكنك أن تنام ليلاً، وأنت تعرف بالضبط ما هي هذه، كل هذه الأوضاع، قبل الضيق، وسط الضيق، وبعد الضيق

، لكن مرة أخرى، أطرح هذا الأمر فقط لأنه جزء من لغة كنيستنا اليوم وكان كذلك تاريخيًا. لكن دعني أقول فقط دعني أقول شيئًا واحدًا. الكنيسة، بقدر ما أستطيع أن أقول، كانت الكنيسة تتسامح دائمًا مع مجموعة متنوعة من هذه القضية

لسوء الحظ، تم استخدام هذه القضية في كثير من الأحيان لإحداث انقسام وانفصال بين الكنائس وبين المسيحيين الآخرين الذين يجب عليهم في الواقع أن يحتفلوا بحقيقة أن كلاهما يؤمن بأن يسوع سوف يعود بالتأكيد في التاريخ، وأنه سوف ينشئ مملكته وإنهاء التاريخ. لقد كان هذا دائمًا ما تؤمن به الكنيسة. مرة أخرى، ارجع واقرأ قانون إيمان الرسل

، ارجع واقرأ بعضًا من قوانين الإيمان المبكرة حيث تشير ببساطة إلى حقيقة أن يسوع سيعود في الواقع ليدين ولكن أيضًا ليخلص شعبه ويكافئه. سيعود يسوع ليؤسس مملكته وينهي التاريخ. كل التفاصيل المحيطة بذلك، في رأيي، متاحة للاستيلاء عليها

المشكلة الرئيسية هي أننا لا ننخرط كثيرًا في استخدام هذا للتقسيم، والأسوأ من ذلك، تصنيف أولئك الروحانيين أو غير الروحانيين أو الذين لديهم الفطرة السليمة أم لا. لقد تسامحت الكنيسة دائمًا مع مجموعة متنوعة من هذا. ومن المثير للاهتمام، لإثبات ذلك، كان هناك كتاب، أعتقد أنه تمت مراجعته بالفعل، ولكن "كان هناك كتاب تم إنتاجه منذ عدة سنوات يسمى "الضيقة قبل أو منتصفها أو ما بعدها

وكان لديهم ثلاثة أشخاص يتجادلون حول كل منصب، وكانوا جميعًا من نفس المدرسة، ونفس المعهد اللاهوتي تمامًا. وجادلوا في موقفهم. لقد تفاعلوا مع بعضهم البعض

لذا، فهي واحدة من تلك القضايا التي قد تواجهها أو لا تواجهها، ولكنها بالتأكيد واحدة من تلك القضايا التي يجب التعامل معها في النهاية بدرجة معقولة من التواضع. بدلاً من ذلك، يجب أن نختار التركيز على ما يمكننا أن نكون متأكدين منه وما يمكن أن نتفق عليه عندما يتعلق الأمر بفهم الأمور الأخيرة في العهد القديم والعهد الجديد. حسنًا

ربما تريد أن تعرف أي واحد أقع تحته. لن أخبرك. زوجان من الأشياء الأخرى

حسنًا، أنا في الأخير. لكن مرة أخرى، أنا لا أهتم حقًا. شيئين

رقم واحد، فيما يتعلق بهذا، جزء من المشكلة هو الاستماع إلى الآية التالية، الإصحاح 5 والآية 1. يقول بولس، أما الآن من جهة الأزمنة والأوقات، أيها الإخوة والأخوات، فلا حاجة لكم إلى أي شيء. مكتوب لك وهذا مؤشر واضح على، تذكر أننا استخدمنا الاستعارة الهاتفية كوسيلة لفهم الرسائل، وأننا نستمع إلى أحد طرفي المحادثة الهاتفية. ومن الواضح أن بول يقول، لقد أخبرتكم بهذا بالفعل

لذلك، فهو لا يرى أي حاجة للتدرب على كل التفاصيل. لذا مرة أخرى، في الإصحاح الرابع، لا يخبرنا بولس بكل ما يعرفه وكل ما قاله لأهل تسالونيكي بالفعل. لقد أخبرهم بذلك بالفعل

ولذلك، يقول، ليس لديك أي حاجة لأن أكتب إليك بمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع. لقد أخبرتكم بالفعل، ربما عندما كان معهم في أعمال الرسل الإصحاح 17. وهو الآن يلخص الأمر فحسب

لذا، إلى حد ما، نحن فقراء قليلاً. لقد وصلنا إلى هذا بمعرفة جزئية للغاية. لاستخدام إحدى استعارات بولس فإننا نرى من خلال زجاج أو مرآة بشكل خافت عندما يتعلق الأمر بقراءة 1 تسالونيكي 4. لذا مرة أخرى، جزء من المشكلة هو أننا لا نملك كل المعلومات لأن بولس قد أخبرهم بالفعل ولا يفعل ذلك. لا أرى ضرورة للتدرب على كل التفاصيل مرة أخرى

«الأمر الآخر هو التعليق الذي أريد أن أعود به إلى الآية 15. يقول بولس: «لأجل ذلك بُبِّئْتُكُمْ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَالآنَ، ما هي كلمة الرب التي يشير إليها بولس؟ والبعض مقتنع بأنه كان يحمل رسالة نبوية من يسوع المسيح نفسه.

ربما تحدث المسيح بصوت مسموع من خلال روحه إلى بولس، وهو ما يدعيه بالفعل. تذكروا أنه في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، ناقش موهبة النبوة. ربما يكون بولس قد تلقى إعلانًا من يسوع المسيح فيما يتعلق بما هو على وشك أن يعلمه

ما رأيك قد يكون خيارا آخر؟ عندما يقول بولس، ما أقوله هو كلمة الرب، ما هو الخيار الآخر؟ أعني أن هذا احتمال أنه قد تلقى إعلانًا، إعلانًا إلهيًا من الله نفسه، من يسوع نفسه حول ما يقوله في الإصحاح الرابع. وماذا أيضًا؟ وإلا كيف يمكننا أن نفسر أن الأصحاح الرابع هو كلمة الرب؟ من المحتمل أنه يشير إلى قسم سابق من الكتاب المقدس، إما العهد القديم أو ربما شيء علمه يسوع نفسه، أو ربما مزيج من الاثنين معًا. لكن في ملاحظاتي، ستلاحظ أن لدي رسمًا بيانيًا صغيرًا به أوجه تشابه بين 1 تسالونيكي 4 و 5 ومتى 24. متى 24 هو القسم الأطول من تعليم يسوع عن عودته، في المجيء الثاني

ولذلك، أنا شخصيًا أعتقد أنه عندما يقول بولس، ما أقوله هو كلمة الرب، فهو في الأساس يلخص ما علمه يسوع في متى الإصحاح 24. ليس أن بولس كان لديه متى، ولكن ربما كان لديه حساب مكتوب أو مرة أخرى تم تداول الكثير من أقوال يسوع شفويًا. لكنني أعتقد أن ما يعنيه بولس عندما يقول أن ما أقوله لكم في الآية هو كلمة الرب، أي أن الإصحاح 4 هو كلمة الرب لأنه يعتمد على تعليم يسوع في قسم مثل متى الإصحاح 15 و 24 و 25

لذا، إذا رجعت إلى متى 24 و 25، فسوف تقرأ تعليمًا مفصلاً ليسوع عن مجيء المسيح ذاته. لن أخوض في كل هذه الأمور، ولكن من المثير للاهتمام أن هناك الكثير من أوجه التشابه بين ما يقوله بولس في 1 كورنثوس 4 و 5 وما قاله يسوع مرة أخرى في متى 24 مما يجعلك تعتقد أن بولس هو بشكل مباشر اعتمادا على يسوع والآن، أخيرًا، ما هي المشكلة التي كان بولس يعالجها؟ ثم أريد أن أنتقل إلى رسالة تسالونيكي الثانية بسرعة كبيرة جدًا كما لو أننا لم نقرأ رسالة تسالونيكي الأولى بسرعة

ولكن ما هي المشكلة التي قد يعالجها بولس؟ حسنًا، بمعنى آخر، لماذا كان عليه أن يذكرهم مرة أخرى؟ مرة أخرى، هذه ليست المرة الأولى التي يعلم فيها هذا. يبدو أنه يذكرهم فقط بما علمهم إياه من قبل. لماذا عليه أن يتدرب على هذا ويذكرهم؟ حسنًا، ربما سيناريو مثل هذا

هل من الممكن أنه عندما كان بولس مع أهل تسالونيكي في أعمال الرسل 17، لسبب ما، كان التعليم المتعلق بمجيء المسيح الثاني مهمًا، وقضى بعض الوقت يعلمهم عن عودة المسيح وعن مجيئه وعن الولايات المسيحانية، وما إلى ذلك، ومجيء المسيح، يوم الرب، والذي سنعود إليه بهذه العبارة، يوم الرب، في رسالة تسالونيكي الثانية. ولكن ربما قضى بولس بعض الوقت في الحديث عن ذلك. بين الوقت الذي كان فيه بولس

في تسالونيكي والوقت الذي كتب فيه الرسالة الآن، يبدو أن العديد من الأشخاص، ربما في الجماعة، في الكنيسة في تسالونيكي، قد ماتوا

والآن يتساءل بعض المسيحيين الذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة في ذلك الوقت عما إذا كانوا سيفتقدون الفرصة أم أنهم سيكونون في وضع غير مؤات عندما يعود يسوع المسيح. إذن، هل ترى ذلك يا بول؟ مرة أخرى، علمهم بولس، عندما كان في تسالونيكي، أعمال الرسل 17، علمهم عن مجيء المسيح الثاني. ثم يغادر وربما مات اثنان أو عدد قليل من الأعضاء، ويشعر بعض الأعضاء في الكنيسة بالقلق من أن أحبائهم الذين ماتوا، سيفتقدون عندما يعود يسوع. هل سيفتقدون تلك الأحداث؟ أم أنهم سيكونون في وضع غير مؤات؟ وكان رد بول هو: لا، لن يفعلوا ذلك

ولهذا أعتقد أنه يقول: إن الأموات في المسيح سيقومون أولاً، ثم نحن الباقين سنقابلهم في الهواء. هذه هي طريقة بول في القول، لا، لن يكونوا في وضع غير مؤات. وسوف يشاركون بشكل كامل في الأحداث التي ستحدث عندما يعود يسوع المسيح

لذلك، لا تزعجي. لا تفقد الأمل. ولكن بدلاً من ذلك، شجعوا بعضكم بعضاً بهذه الكلمات

سوف يشارك أحبائك بشكل كامل في الأحداث التي تحدث عندما يأتي ما لم يصل بعد عندما يعود يسوع. على الرغم من أنه لم يذكر الكثير عن سبب اعتقادهم أنهم قد يفوتهم، إلا أن هذا يبدو لي تفسيراً محتملاً

حسناً، لقد أوصى بولس كنيسة تسالونيكي فيما يتعلق بقضيتين، الزنا، والآن مجيء المسيح

ربما لأن بعض المسيحيين في تسالونيكي تساءلوا عما إذا كان أولئك الذين ماتوا من المسيحيين سيفوتهم عندما يعود يسوع، ويؤكد لهم بولس، لا، سوف يشاركون بشكل كامل. لكن الآن، دعونا ننظر إلى الرسالة التالية، الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي. سأفترض أن رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية كُتبتا بهذا الترتيب

،لا يجب أن يكون الأمر على هذا النحو. مرة أخرى، تذكر أن رسائل بولس بشكل عام مرتبة حسب الطول وليس حسب ترتيب كتابتها. لذلك كان من الممكن أن تكون رسالة تسالونيكي الثانية قد كتبت أولاً، لكنني سأجادل أنه من الأفضل أن نرى رسالة تسالونيكي الأولى مكتوبة ثم رسالة تسالونيكي الثانية مكتوبة

فلماذا رسالة أخرى إلى أهل تسالونيكي؟ حسناً، من الواضح أن أهل تسالونيكي أجابوا بأن هذه ليست المشكلة برمتها أو القضية برمتها، ولكن من الواضح أنهم بالغوا في رد فعلهم واستجابوا بشكل جيد جداً لتعليم بولس في تسالونيكي الأولى. أي اسمعوا هذا كما هو الحال بالنسبة لمجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا معه. هذه هي الإشارة في الإصحاح الرابع، حيث صعدنا للقاء الرب في الهواء

ويقول بولس: أما الآن من جهة مجيء الرب والاجتماع، نطلب إليكم أيها الإخوة، ألا تترزعوا سريعاً ولا تترجعوا لا بروح ولا بكلمة ولا بحرف كأنه منا، أن يوم الرب هنا بالفعل. من الواضح أن أهل تسالونيكي، بعد أن كتب بولس رسالة تسالونيكي الأولى، أصبحوا الآن أهل تسالونيكي الأوائل، كان رد فعلهم على النقيض من ذلك، ويعتقدون أنهم موجودون بالفعل في يوم الرب. يعتقدون أنهم على وشك أن يشهدوا عودة المسيح. مجيئه الثاني، الذي لم يختتم التاريخ بعد

ربما حدث ذلك، كما يقول بولس، لأن أحدهم كتب لهم رسالة يخبرهم فيها بذلك، كما لو أن بولس هو من كتبها. ومرة أخرى، ربما كان ذلك رد فعل مبالغ فيه. مرة أخرى، لاحظ كيف بولس، لاحظ كيف تكلم في تسالونيكي الأولى الإصحاح 4. يمكنك أن ترى، إلى جانب عدد من الأشياء الأخرى، ربما يكون أهل تسالونيكي قد بالغوا في رد فعلهم عندما قال بولس أننا نحن الأحياء، بقينا حتى مجيء العالم رب.

أعني، ألا يمكن أن يفهم البعض ذلك على أنه يشير إلى أننا سنكون على قيد الحياة عندما يعود يسوع المسيح؟ لذلك، نحن بالفعل في يوم الرب. لذا، مهما كانت الحالة، فقد وصلوا إلى هناك، المشكلة الرئيسية في تسالونيكي الثانية هي أن المسيحيين في تسالونيكي يعتقدون الآن أنهم موجودون بالفعل في يوم الرب. كان يوم الرب مصطلحًا يشير أساسًا إلى النهاية، أي إلى الوقت

ولم يكن بالضرورة يومًا حرفيًا، أي فترة 24 ساعة. لقد أشارت فقط إلى الوقت الذي سيعود فيه الله و يقيم ملكوته والخلقة الجديدة. سيدين الشر ويكافئ شعبه

وقد تمت الإشارة إلى ذلك في العهد القديم بيوم الرب. الآن، اعتقد البعض في كنيسة تسالونيكي أنهم كانوا هناك بالفعل، وأن يوم الرب قد أتى بالفعل. والآن، هنا هو رد فعل بولس

فقط للتلخيص، يقول بشكل أساسي، إن يوم الرب لم يأت. إذًا، يا أهل تسالونيكي، أنتم لستم في يوم الرب لأن هناك أشياء معينة يجب أن تحدث ولم تحدث بعد. هذا في الأساس ملخص لرسالة بولس إلى أهل تسالونيكي الثانية، أي أهل تسالونيكي الثانية، أنتم لستم في يوم الرب لأنه قبل أن يأتي يوم الرب، يجب أن تحدث أشياء معينة ولم تحدث بعد

لذلك، أنت لست في يوم الرب. المشكلة الآن هي أن القسم الرئيسي هو الإصحاح 2: 11-2. المشكلة هي أن الأشياء التي يسردها بولس، والأشياء التي يقولها، لم تحدث بعد، وإلى أن تحدث، لا يمكن أن يأتي يوم الرب

لذا، أيها أهل تسالونيكي، لا تنخدعوا بالاعتقاد بأنكم قد وصلتم بالفعل إلى النهاية، وأن مجيء المسيح لينهي التاريخ، هو قاب قوسين أو أدنى. لا تنخدع بالتفكير في ذلك. يجب أن يعود بولس ويقول هذه الأشياء اليوم

، وآخرها، كنت أتحدث مع بعض الناس في ذلك اليوم، وآخر توقع هو يوم 12 مايو، أن يسوع سيعود. لذا، آسف، سيتعين عليك اجتياز الاختبارات النهائية، أنا آسف، أو ربما لا، لا. ربما تفوت بعضًا من نهائياتك

لذا، على أية حال، ولكن هذا هو ما كان عليه أهل تسالونيكي، حيث كانوا يعتقدون أنهم كانوا بالفعل في يوم الرب وأن التاريخ سوف ينتهي. لذلك، يقول بولس، لا، لا، هناك أشياء معينة لم تحدث، ولكن المشكلة هي الأشياء التي ذكرها بولس. ويذكر ثلاثة أشياء

ويذكر ثلاثة أشياء. رقم واحد، التمرد. فيقول: إن التمرد لم يحدث بعد، ورجل الإثم لم يأت بعد، والكابح الذي يجب رفعه لم يُنزع بعد

فهل هذا يساعدك؟ حسنًا، المشكلة هي، ما هذا التمرد؟ يعني الفكرة هنا هي نوع من الردة أو الابتعاد عن الله. لكن بول ليس محددًا حقًا بشأن ماهية ذلك أو كيف سيبدو. وإلى أي مدى سيحدث ذلك؟ فماذا عن رجل الخطية؟ وقد حاول البعض تعريف هذه الشخصية على أنها شخصية محددة، مثل شخصية ضد المسيح

هل يشير بولس إلى شخصية معينة؟ هل يشير أكثر إلى نوع من الروح أو موقف التمرد الذي يسود المجتمع؟ بول لا يقول. ماذا عن المقيد؟ لقد كانت هناك كل أنواع الاقتراحات. يقول بولس أن الكابح يمنع الشر الآن. و فقط عندما يُرفع الكابح، عندها سيأخذ الشر مجراه ثم تأتي النهاية

لكن ما هو المثبط في العالم؟ وقد اقترح البعض أن الكابح هو الله نفسه. وقد اقترح البعض أنه الروح القدس. وقد اقترح البعض أنها الكنيسة

اقترح البعض أنه الإنجيل، الكرازة بالإنجيل. وقد اقترح البعض أنها كانت الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول. لقد كانت هناك كل أنواع الاقتراحات.

لكن المشكلة هي أننا لا نستطيع التأكد بالضبط من ماهية أي من هذه الأشياء. ربما تكون المشكلة مرة أخرى كما يقول بولس، ألا تتذكرون عندما أخبرتكم عن هذه الأشياء؟ لا حاجة لي أن أخبرك عن الأيام والأوقات لأنني أخبرتك بالفعل. لذا ربما يعرف أهل تسالونيكي وبولس بالضبط ما يتم الحديث عنه، ونحن الذين تركنا في الظلام بشأن ماهية هذه الأمور بالضبط.

لكنني أعتقد على الأقل أن النقطة المهمة هي أن بول يستطيع أن يقول أن هناك بعض الأشياء التي لم تحدث ويجب أن تحدث، وحتى ذلك الحين، لا تنشغل كثيرًا ولا تعتقد أنك قد بدأت بالفعل حافة النهاية. لا تظن أنك بالفعل في يوم الرب. هذا هو في الأساس ما تتناوله رسالة تسالونيكي الثانية.

...الآن، أعتقد أنه عندما نجمع رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية معًا، فإننا نوصل رسالة عميقة حول كيفية أهل تسالونيكي.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 24 عن فليمون وأهل تسالونيكي.